

رئيس مجلس الشورى في كلمة أمام الاجتماع الثالث لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى

مهمتنا تجسد دبلوماسية برلمانية تستهدف بناء جسر التعاون بين الدول الأعضاء

اليوم ٠٠ بدء أعمال المؤتمر الثاني لرابطة مجالس الشيوخ والشورى
المؤتمر يناقش :تسهيل أعمال رجال الأعمال المستثمرين في التجارة بين المنطقتين العربية والأفريقية
تشكيل لجنة مبادرات السلام لدراسة الاتجاهات والآثار المترتبة على الصراعات التي تشهدها المنطقتان العربية والأفريقية

□ صنعاء / سبأ:

تبدأ في العاصمة اليمنية صنعاء اليوم الثلاثاء أعمال المؤتمر الثاني لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، برئاسة الأخ عبدالعزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة، وبمشاركة رؤساء ونواب رؤساء أعضاء المجالس من عشرين بلداً عربياً وإفريقياً أعضاء في الرابطة، وهي أوسع مشاركة على هذا المستوى في تاريخ الرابطة التي عقدت مؤتمرها التأسيسي الأول في العاصمة صنعاء في إبريل من عام ٢٠٠٤م.

ويعقد المؤتمر للمرة الثانية بتعظيم من مجلس الشورى اليمني بالتعاون مع الأمانة العامة للرابطة، في ظل توقعات بأن تمثل هذه الدورة من مؤتمرات الرابطة تحولاً نوعياً في أدائها على المستويين السياسي والاقتصادي وزيادة دورها الفاعل في بناء المصالح المشتركة للدول العربية والإفريقية الأعضاء في الرابطة.

ومن أبرز القضايا التي سيناقشها المؤتمر، موضوع دعم ورعاية اجتماع المسؤولين في الغرف الصناعية والتجارية العربية الإفريقية، من أجل إتاحة الفرصة لرجال الأعمال والمستثمرين لتبادل المعلومات الخاصة بالتجارة والاستثمار بين دول المنطقتين العربية والإفريقية. ومن بين أهم القضايا التي سينظر فيها المؤتمر أيضاً تشكيل لجنة من المجالس الأعضاء في الرابطة تخصص بمبادرات السلام، وتدرس أسباب واتجاهات الصراعات التي تشهدها المنطقتان العربية والإفريقية والآثار المترتبة عليها ومن ثم تقديم توصيات مناسبة بشأنها إلى مجلس الرابطة، كما سيبحث المؤتمر قضية الانعقاد السنوي للمؤتمر للتشاور في رؤساء مجالس الرابطة، وكذا انعقاد السنوي لمؤتمر الرابطة ومجلسها بالتناوب بين الدول الأعضاء في الرابطة، فضلاً عن طائفة أخرى من القضايا ذات الصبغة المهنية والتنظيمية والإدارية والمالية للرابطة وأمانتها العامة.

ومن المقرر أن يشهد المؤتمر انضمام مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي إلى عضوية الرابطة، والذي يمثل في المؤتمر برئاسة المجلس. الجدير ذكره أن رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء المجالس المشاركين في المؤتمر سيعقدون اليوم اجتماعاً لمجلس الرابطة هو الثالث منذ تأسيسها في إبريل من عام ٢٠٠٤م.

وكانت الرابطة قد تشكلت عبر مراحل منذ عام ٢٠٠٢م، وفي يونيو عام ٢٠٠٢م في اجتماع عقد في العاصمة المغربية الرباط الملتقى الثاني لمجالس الشيوخ والشورى العربية والإفريقية، حيث تم الإعلان عن تأسيس رابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، وتم في الاجتماع إقرار النظام الأساسي للرابطة، وكان الاجتماع الأول لمجلس الرابطة قد عقد في صنعاء في سبتمبر من العام الماضي ٢٠٠٤م والذي خرج بتوقيع اتفاقية بين اليمن ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، تضمنت استضافة اليمن لمقر الرابطة.

ويقوم هذا الائتلاف وفقاً للنظام الأساسي للرابطة على أساس من الالتزام بمبدأ الثنائية البرلمانية والإيمان بدور أكثر نشاطاً للدبلوماسية البرلمانية في بناء العلاقات بين الدول الأعضاء في الرابطة وتأسيس كيان إقليمي يقوم على أساس تلاقى المصالح والطموحات والتطلعات المشتركة بين الشعوب والدول الإفريقية والعربية. وفيما يلي نبذة تعريفية عن نظام الرابطة :-

- تعمل رابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي على تنفيذ أحكام النظام الأساسي للرابطة، وتهدف إلى تحقيق الأغراض التالية :-
- دعم الثنائية البرلمانية وتقوية التعاون بين الشعوب في مختلف المجالات.
- دعم الجهود البرلمانية العربية والإفريقية والإسلامية والدولية ومواكبتها.
- تعزيز اللقاءات والحوار بين مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة وفيما بين أعضائها في سبيل العمل الفاعل المشترك وتنسيق التعاون وتبادل الخبرات.
- تسهيل جهود مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في المؤتمرات والمنظمات الإقليمية والدولية.
- الإسهام في الأنشطة البرلمانية للإتحاد البرلماني العربي والإفريقي والإسلامي والدولي والحوارات المنبثقة عنها.
- النظر في المسائل ذات الاهتمام المشترك في النطاق الإقليمي والدولي لاتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة بشأنها.
- الاهتمام بتعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية ورعاية منظمات المجتمع المدني وحماية حقوق الإنسان.

□ صنعاء / سبأ:

بدأت في مقر مجلس الشورى أمس الاثنين أعمال الاجتماع الثالث لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي.

وفي افتتاح الاجتماع ألقى الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى - رئيس الرابطة كلمة رحب فيها برؤساء ونواب رؤساء وأعضاء المجالس الأعضاء في الرابطة في رحاب مجلس الشورى، وفي العاصمة صنعاء، موجهاً التحية إلى المشاركين باسم فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، ومعبراً عن تمنيات فخامته القلبية لأعمال الاجتماع والتجاح والتوفيق.

وقال: «إنه لشرف كبير، أن ترسم على جنبات قاعة مجلس الشورى بعض من أهم التكريات المتصلة ببناء وتشديد رابطتنا القوية، وتؤكد في رحابها على نحو عميق رغبة مجالسنا في أن يشجع بنينا الرابطة ويتجذر، ويشكل وأمنه وأنشطة التكوينات الإقليمية المتأخذه للتواصل والتشاور والتعاون المباشر والمثمر بين دولنا العربية والإفريقية».

واستعرض رئيس مجلس الشورى رئيس -رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي في الاجتماع الثاني لمجلس الرابطة، في كلمته الإنجازات التي حققتها الرابطة.. قائلاً لقد استطعنا بفضل من الله وبفعلكم واهتمامكم، والمسؤولية العالية التي عبرت عن عزمنا تجاه الرابطة، أن نضع اللبنات الأساسية التنظيمية والمالية للرابطة ولأمانتها العامة.. واستطاعت الأمانة العامة أن تشرع في عملها، على ضوء برامج العمل الذي أقره المجلس في اجتماعه الثاني، ومثل في مضمونه استجابة للأولويات الملحة التي تفرزها الحاجة إلى تنشيط الرابطة وأمانتها العامة.

وأضاف إن من بين أهم تلك الأولويات، تعميق التواصل بين المجالس الأعضاء، بهدف تبادل الخبرات والمعلومات، بهدف الارتقاء بالأداء المهني للمجالس الأعضاء ليكون بقدرها النهوض بمهمتها الدستورية على المستوى القطري، وديبلوماسية برلمانية أكثر نشاطاً، تستهدف في مجالس التعاون السياسي والاقتصادي والتعاون بين الدول الأعضاء في الرابطة، منوهاً بالإنجازات التي حققتها الرابطة وبالأخص ما يتعلق منها بتنفيذ برنامج تبادل الزيارات بين المجالس وانعقاد اللقاء التشاوري لرؤساء وممثلي المجالس الأعضاء، والذي استضافه مشكوراً مجلس الشيوخ في جمهورية

نيجيريا الاتحادية، في يونيو من العام الماضي.

وقال إن من مؤشرات نجاح الرابطة اتساع نطاق عضويتها، واتساع نطاق العلاقات التي استطاعت الرابطة أن تقيمها مع الروابط البرلمانية الإقليمية والدولية، بما فيها الإتحاد البرلماني الدولي، ورابطة مجالس الشيوخ الأوروبية التي فتحت أمانة الرابطة مؤخراً قناة تواصل نشطة معها.

وأشار رئيس مجلس الشورى - رئيس الرابطة بالاستجابة الكريمة لعدد من المجالس الأعضاء فيما يخص الإيفاء بالتزاماتها المالية، التي أقرها الاجتماع الثاني لمجلس الرابطة، معرباً عن إمله في أن يكون ذلك محفزاً لبقية المجالس لكي تسارع في تسديد التزاماتها. لافتاً إلى أن مضمون جدول الأعمال المقترح للمؤتمر الثاني للرابطة الذي سيبداً غداً قائلاً «إنه يتضمن أهم القضايا ذات الصلة بتطوير أداء الرابطة وأمانتها العامة، وتعزيز بنائها التنظيمي، وبرنامج اجتماعات مجلس الرابطة ومؤتمراتها.. مؤكداً على قضية الانتظام المقترح لاجتماعات مجلس الرابطة ومؤتمراتها، باعتباره عاملاً أساسياً في تفعيل الرابطة، ومؤشراً على اهتمام دولنا بها، وبغاياتها النبيلة.

وقال إن جدول الأعمال المقترح يؤشر إلى مرحلة جديدة من العمل الذي

وصول عدد من الوفود المشاركة في مؤتمر الشورى



□ صنعاء / سبأ:

استقبل الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى أمس الاثنين وفد مجلس الأعيان بالملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة برئاسة الأستاذ الدكتور طارق السحيمات عضو المجلس والذي يشارك في المؤتمر الثاني لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي. وفي اللقاء جرى بحث عدد من القضايا المتصلة بالتعاون بين مجلس الشورى ومجلس الأعيان الأردني ودورها المنضبط لخدمة العلاقات الثنائية المتميزة القائمة بين البلدين. كما تطرق اللقاء إلى القضايا

والوفد المرافق له. وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أعرب رئيسا الوفدين عن تطلعهما لأن يخرج المؤتمر بنتائج جيدة ومثمرة تصب في مصلحة الأمتين العربية والإفريقية وتسهم في تعزيز التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات وتوحيد مواقفهما في المحافل الدولية. وكان في الاستقبال الأخوة محسن العلفي نائب رئيس مجلس الشورى وعبد السلام العنسي عضو المجلس وجاسم بن عبدالعزيز البوعيين السفير القطري بصنعاء. كما وصل إلى صنعاء أمس الأخ محمد فضيلي النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين في المملكة المغربية الشقيقة والوفد المرافق

التضمنت في جدول أعمال المؤتمر الثاني للرابطة والمقرر أن يبدأ اليوم فضلاً عما سيجتهد اجتماع مجلس الرابطة المنعقد. حضر اللقاء الأخوان محمد محمد الطيب ومحمد حاتم الخاوي عضواً مجلس الشورى. وقد وصل إلى صنعاء أمس عدد من الوفود العربية للمشاركة في المؤتمر الثاني لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي الذي يبدأ أعماله اليوم الثلاثاء بصنعاء. حيث وصل وفد مجلس الشورى القطري برئاسة الأخ عيسى بن ربيعة الكواري نائب رئيس المجلس والأخ نور الدين بوشوكج الأمين العام للإتحاد البرلماني العربي